يعيون بالنسبة الى حورها وقصورها واما بالنسبة الى ما يحصل
هناك من القرب والتعرف فشتان ما بين الحالتين فانما يفتح على
على قلوب العارفين فى هذه الدار انما هى نبذة مما اعد لهم اكرموا بتجليه
فى هذه الدار والله اعلم انتهى حق اى الى اولى اعرفك حق معرفتك
اى واجب معرفتك او حقيقة معرفتك يعنى الواجبة او معرفتك
الحقة الثابتة المحققة على ما يليق بى ويمكن منى ويجوز فى حقك
وهو معرفة حق لا معرفة حقيقة اذ لا يعرف الله الا الله ولا يحيطون
به علما والعجز عن الادراك ادراك وقال اعلم الخلق بالله لا احصى ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك وقيل له وقل رب زدنى علما كما
ينبغى ان تعرف به اى معرفة تكون على ما ينبغى ان تعرف به مما يليق
بجلالك وعظيم سلطانك فالكاف للتشبيه نعت لمصدر محذوف
وما موصولة او لاجل ابتغاء معرفتك بذلك فالكاف تعليلية وما
مصدرية ثم ختم دعائه وكتابه بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم
حسبما فى النسخة السهلية اذ ذلك مطلوب لما تقدم فى الفصل الاول
وان كان قد روى حديث بالنهى عن الصلاة على النبى صلى الله عليه
وسلم فى اخر الكتاب ولم يعرج اليه العلماء فى عدها المواضع التى تكره
فيها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقال وصلى الله على سيدنا زاد
فى بعض النسخ ونبينا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين
وهذان الوصفان ثابتان فى النسخة السهلية وسقط فى بعض النسخ
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما وهذا اخر الكتاب فى النسخة السهلية على
ما عند جدى للامام ابى العباس احمد بن يوسف الفاسى رحمهما الله
وعند غيره عنها كما فى غيرها زيادة والحمد لله رب العالمين وزاد فى بعض النسخ
بعد هذا وحسبنا ونعم الوكيل وكتب الشيخ رضى الله عنه فى طرة ختم
الكتاب من النسخة السهلية على ما ذكره جدنا المذكور ما نصه اللهم
اغفر لمؤلفه وارحمه واجعله من المحشورين فى زمرة النبيين والصديقين
يوم القيمة بفضلك يا رحمن انتهى وتقدم اول الكتاب تاريخ النسخة
السهلية على ما نقله الجد المذكور وذكر غيره مما قابل نسخته بها وتبع

مافيها

ما فيها انه لم يزد عليها ولم ينقص ان شيخها وتصحيح الشيخ لها كان
عام ثمانية وستين وثمانمائة فاما ان حروف ما قبل ستين وقع
فيها ابدال او اندثار فكتب كل منهما على حسب ما تخيل او ان احدهما كتب
منها قبل وقوع ذلك ثم كتب الاخر بعد وقوعه على التخيل واما
انهما نسختان اثنتان لسيدى الصغير ودليل هذا عدم اتفاق
الناقلين المذكورين فى كتب الطور فان كل واحد منهما انفرد بشى لم
يذكره الاخر مع اعتنا كل بهما بذكر ما للشيخ فى النسخة المذكورة و
ذكر احد طرة من كلام الشيخ وقال قبل انه من كلامه فهو عنده بواسطة
وذكرها الاخر من غير واسطة وقد تتبعت … فى هذا التقييد
مالهما معا والله الموفق ثم اخبرنى بعض النساخ من حفدة الشيخ
سيدى الصغير ان والده اخبره ان جدهم سيدى الصغير
كان عنده نسختان الا انه قال احداهما بخط المؤلف والاخرى
بخط غيره والله اعلم ثم اخبرنى اخر عن والد ذلك الحفيد
انه اخبره عن والده بما تقدم وكتب الشيخ رضى الله تعالى عنه
على ظهر نسخة اخرى هذين البيتين ٥ كتبت كتابى قبل نطقى بخاطرى
وقلت لقلبى انت بالشوق اعلم ٥ فبلغ سلامى يا كتابى وقل لهم
مقامكم عندى عزيز مكرم ٥ وفى رواية معظم هذا اخر ما له
قصدت وتمام الوعد الذى وعدت ولا … انا كون اسقطت
او حرفت شيئا من متن الكتاب سهوا ورحم الله امرا راى خللا
فاصلح او عاين زللا فسمح فان الخطا والخلل غير مستغرب من
الانسان المطبوع على عدم الاحسان وخصوصا مثلى قليل
العلم قصير الباع فى الحفظ والفهم والحمد لله الذى هدانا
لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد … التمام وبدر التمام وحائز الفضل والشرف بالتمام
وعلى اله وصحبه البررة الكرام صلاة وسلاما يتعاقبان على الدوام
والحمد لله رب العالمين قدس الله تعالى وانعم باتمام هذا الشرح
الشريف على يد العبد الضعيف الذليل المسكين الحقير المحتاج

Copyright © King Saud University